العادات والتقاليد والقيم التي وردت في أحاديث الرسول محمد(ﷺ) وذكر فيها الصحابة في كتاب صحيح البخاري دراسة تاريخية

أ.د. نضال مؤيد مال الله
جامعة الموصل / كلية التربية
للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

طالب دكتوراه حسين أحمد حماد هلال
جامعة الموصل / كلية التربية
للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : Nidhal2017@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الرسول محمد (ﷺ)، الصحابة، الكرم، العطاء، الهدايا، الاعياد، العتق، المساواة، العدالة، التكافل الاجتماعي .

كيفية اقتباس البحث

مال الله ، نضال مؤيد ، حسين أحمد حماد هلال، العادات والتقاليد والقيم التي وردت في أحاديث الرسول محمد(ﷺ) وذكر فيها الصحابة في كتاب صحيح البخاري دراسة تاريخية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The customs, traditions, and values that were mentioned in the hadiths of the Messenger Muhammad (Peace be upon him) and mentioned by the Companions in the book Sahih Al-Bukhari, a historical study

Hussein' Ahmed Hammad Hilal
University of Mosul
College of Education for Human Sciences Department of History

Prof. Dr.Nidhal Muauaid Malallah
University of Mosul
College of Education for Human Sciences Department of History

Keywords : Prophet Muhammad €, companions, generosity, giving, gifts. holidays, emancipation, equality, justice, social solidarity

How To Cite This Article
Hilal, Hussein' Ahmed Hammad, Nidhal Muauaid Malallah , The customs, traditions, and values that were mentioned in the hadiths of the Messenger Muhammad (Peace be upon him) and mentioned by the Companions in the book Sahih Al-Bukhari, a historical study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The research aims to shed light on the customs, traditions, and values that came in the hadiths of the Messenger Muhammad (□) and in which the Companions were mentioned. Among these customs is generosity and giving, and the Messenger Muhammad (□) giving gifts and gifts to his companions out of his love for them or to warm the hearts of those who entered Islam, and they varied. These gifts include money, animals, clothes, and food. Also among the customs are gifts, and the Messenger Muhammad (peace be upon him) gave gifts to some of his companions, as well as some of the women of the companions giving gifts to the father of their daughters. The matter was not limited to the

Messenger Muhammad (peace be upon him) giving gifts only, but he, peace and blessings be upon him, accepted gifts and did not accept charity, and many gifts were given to him. Among other customs are the holidays. Islam legislated the holidays for Muslims and made them two festivals, which are Eid al-Fitr and Eid al-Adha. Visiting and social gatherings were legalized in both of them. The Messenger Muhammad (□) did not denounce the Abyssinians for playing with spears in his mosque and said to Omar ibn al-Khattab (□) Leave them. Among the customs and traditions is emancipation from slavery and the rise of the Messenger Muhammad (peace be upon him) urging his family and companions to free slaves because of the great reward in that. The hadiths in which justice and equality were mentioned and the Messenger Muhammad (peace be upon him) urged his companions to do so, including equality between children and lack of… Differentiating between them, equality was not limited only to children, but equality included all Muslims, as well as equality between the slave and his master. The Messenger Muhammad (peace be upon him) called on his companions to achieve equality among all and that there should be no difference between a master and a slave, an Arab or a non-Arab, except through piety. The Messenger Muhammad (□) also urged social solidarity among Muslims, in order to face the dangers and challenges they face together, such as famine and other disasters, and they must be like one body in order to cross to safety. Another custom and tradition is hunting. The Arabs knew hunting before Islam, and Islam did not prohibit hunting and maintained it, but under conditions consistent with Islam, including that a Muslim name his prey. It is also forbidden for a Muslim to hunt if he is forbidden. Most of these customs and traditions were known to the Arabs before Islam, but they contain many impurities, and therefore the Prophet Muhammad (□) refined them and made them compatible with the noble Islamic law.

الملخص

يهدف البحث الى تسليط الضوء على ذكر العادات والتقاليد والقيم التي جاءت في احاديث الرسول محمد(ﷺ) وذكر فيها الصحابة، ومن هذه العادات الكرم والعطاء وقيام الرسول محمد(ﷺ) باعطاء اصحابه الاعطيات والهبات لحبه لهم او لتاليف قلوب من دخلوا في الاسلام، وقد تنوعت تلك الاعطيات ما بين الاموال والدواب والثياب والطعام. ومن العادات ايضا الهدايا وقيام الرسول محمد(ﷺ) باعطاء الهدايا لبعض اصحابه، وكذلك باهداء بعض نساء الصحابة ابو بناتهم. ولم يقتصر الامر على قيام الرسول محمد(ﷺ) باعطاء الهدايا فقط وانما كان عليه الصلاة والسلام يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وقد اهديت له العديد من الهدايا. ومن العادات

الاخرى الاعياد فقد شرع الاسلام الاعياد للمسلمين وجعلها عيدين وهما عيد الفطر وعيد الاضحى وقد شرع فيهما التزاور والاستانس المشروع حتى ان الرسول محمد(ﷺ) لم ينكر على الاحباش لعبهم بالحراب في مسجده وقال لعمر بن الخطاب(رضي الله عنه) دعهم. ومن العادات والتقاليد العتق من العبودية وقيام الرسول محمد(ﷺ) بحث اهل بيته واصحابه على اعتاق العبيد لما في ذلك من الاجر العظيم، وتم كذلك التطرق الى الاحاديث التي ورد فيها العدالة والمساواة وحث الرسول محمد(ﷺ) اصحبه على ذلك ومنها المساواة بين الابناء وعدم التفريق بينهم، ولم تقتصر المساواة بين الابناء فقط بل شملت المساواة جميع المسلمين وكذلك المساواة بين العبد وسيده. ودعوة الرسول محمد(ﷺ) اصحابه لذلك لتحقيق المساواة بين الجميع وان لا فرق بين سيد وعبد ولا عربي ولا اعجمي الا بالتقوى. وكما حث الرسول محمد(ﷺ) على التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وذلك لمواجهة المخاطر والتحديات التي تواجههم معاً كالمجاعة والكوارث الاخرى، وعليهم ان يكونوا كالجسد الواحد من اجل العبور الى بر الامان. وان من العادات والتقاليد الاخرى الصيد وقد عرف العرب الصيد قبل الاسلام، وان الاسلام لم يحرم الصيد وابقى عليه ولكن بشروط تتوافق مع الاسلام منها ان يسمي المسلم على فريسته وكذلك يحرم على المسلم ان يصطاد هو محرم. وان اغلب هذه العادات والتقاليد عرفها العرب قبل الاسلام، ولكن فيها العديد من الشوائب، ولذلك قام الرسول محمد(ﷺ) بتهذيبها وجعلها تتوافق مع الشريعة الاسلامية الغراء.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد(ﷺ)، وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين.

إن الحديث النبوي الشريف يعد مصدرا مهما من مصادر التاريخ الاسلامي، لما فيه من معلومات قيمة ومهمة عن الحياة الاجتماعية عن عصر الرسالة، لذا جاء اختياري للموضوع الموسوم "**العادات والتقاليد والقيم التي وردت في أحاديث الرسول محمد(ﷺ) وذكر فيها الصحابة في كتاب صحيح البخاري دراسة تاريخية**" لقد ذكر الرسول محمد عدد من الصحابة الكرام في احاديثه التي تناولت العادات والتقاليد والقيم ومنها الكرم والعطاء والهدايا والاعياد والعتق وغيرها من العادات التي كانت منتشرة في في عصر الرسالة.

ان البحث في العادات والتقاليد والقيم خلال عصر الرسالة من المواضيع الجديرة بعناية الأكاديميين بهدف إظهار الجوانب المشرقة الوضاءة في تاريخ العرب في عصر الرسالة، وأرفاد المكتبة العربية الإسلامية بعنوان لم يتطرق إليه احد من الباحثون من قبل من حيث ذكر الصحابة في الاحاديث ذات المضمون الاجتماعي.

أن الهدف من هذه الدراسة هو اظهار دور الصحابة ومناسبة ذكر اسمائهم في احاديث الرسول محمد(ﷺ) في كتاب صحيح البخاري وسبب ذكرهم دون غيرهم ممن عاصر الرسول محمد(ﷺ) وكذلك لبيان مواقفهم في الحياة الاجتماعية وما يتعلق بها من عادات وتقاليد وقيم.

ولا يخلو اي بحث من صعوبات موضوعية منها: التحفظ في التحليل والاستنتاج وسبب ذلك لتناولنا اصح الكتب الاسلامية في الحديث والذي ياتي بعد القران الكريم في صحته ومرتبته عند المسلمين.

اما الطريقة التي اعتمدت في البحث فهي الطريقة الاستقرائية الوصفية ثم المقارنة مع المصادر الاخرى ثم التحليل والاستنتاج.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع ان يقسم البحث على مقدمة وستة محاور، وخاتمة خرجت بها بأبرز نتائج البحث، وقد تناول المحور الأول: الكرم والعطاء وموقف الرسول محمد(ﷺ) والصحابة منه. وذكرنا في المحور الثاني: الهدايا التي كان يعطيها الرسول محمد(ﷺ) لاصحابه فضلا عن قبوله الهدايا التي كانت تعطى اليه. وجاء في المحور الثالث: الاعياد عند المسلمين. وتناولنا في المحور الرابع العتق وموقف الاسلام منه وحث الرسول محمد(ﷺ) اصحابه على اعتاق العبيد. وجاء في المحور الخامس العدالة والمساواة بين المسلمين وان لا فرق بينهم الا بالتقوى. وذكرنا في المحور السادس التكافل الاجتماعي بين المسلمين في السراء والضراء.

لقد اعتمدنا في الدراسة على العديد من المصادر الاولية والمراجع الثانوية المختلفة وكان ابرزها واشهرها: **كتاب صحيح البخاري**، لأبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م) هو محور وموضوع الدراسة، و**كتاب المسند** لأبي عبدالله احمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م) الذي يعد من أعظم كتب الأسانيد وأوسعها، فقد جمع فيه بحدود(٣٠) ألف حديث ما عدا المكرر، وكان لهذه الكتب وغيرها أهمية كبيرة في الدراسة في كل فصولها اذا انها كانت محور رئيس في الدراسة ومقارنة ما جاء فيها مع ما ذكره البخاري في صحيحه.

وكتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري لشهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) وغيرها من الكتب الاخرى التي أفادتني جميعا في توضيح وشرح الاحاديث التي تناولنها في الدراسة، و**كتاب أنساب الاشراف** لأحمد بن يحيى بن جابر بن داؤود البلاذري (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م) فقد زودنا بمعلومات مهمة عن عصر الرسالة وافادنا في المقارنة مع كتاب صحيح البخاري فضلا عن انه ترجم لنا عدداً من الشخصيات التي ورد ذكرها في الدراسة، و**كتاب الطبقات الكبرى** لأبي عبدالله محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م) اذ يعد من أوسع واشهر كتب التراجم؛ ولذلك كان له الاثر الاكبر في هذه الدراسة من حيث الترجمة للصحابة وكذلك بالمقارنة مع ما أورده البخاري من أحاديث وروايات، و**كتاب العين** لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت:١٧٠هـ/٧٨٦م) وقد إستفدت منه في بيان وتفسير الكلمات الغريبة الواردة في الدراسة، وغيرها من الكتب الاخرى وقد تم ذكرها في قائمة المصادر والمراجع.

كما اعتمد الباحث على عدد من المراجع والمقالات المتنوعة والمهمة للدراسة ولاسيما ان الكثير منها يقوم على منهج علمي متكامل وقد افادت هذه المراجع في اغناء البحث بمادة علمية غزيرة ذات علاقة مباشرة بالموضوع من ابرزها: كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي، الذي افادنا في العادات التي كانت موجودة

في عصر الرسالة في المجتمع العربي، كما تم الاستعانة بعدد من الرسائل والاطاريح الجامعية وعدد من المقالات المنشورة في المجلات العلمية وجميعها مثبتة في قائمة المصادر والمراجع.

واخيرا اننا لم ندخر جهداً في إعداد هذا البحث ولا ندعي انه قد بلغ الكمال لأن الكمال لله وحده، وكل ما نرجو أن نكون قد وفقنا في عرض المادة وتقديمها بالصورة المطلوبة، ولا يخلو البحث من الزلل والنقصان فأسال الله ان يجنبنا الخطأ والزلل وان يوفقنا لصالح الاعمال وختاما نامل ان نكون قد وفقنا في هذه الدراسة.

لقد كان هناك العديد من العادات والتقاليد والقيم قبل الاسلام وعندما جاء الاسلام هذبها وابقى منها ما يتفق مع الاسلام وقام بالغاء القسم الاخر الذي يتعارض مع الاسلام ومبادئه، وسوف نتطرق الى ما بعضا منها وقد ابقائها الاسلام واقرها الرسول(ﷺ) وهي كالاتي:

اولاً: االكرم والعطاء (محمود، @@@، ٥١٢)

عرف العرب قبل الاسلام بالكرم والعطاء وكانوا يتفاخرون بذلك ويعدونه من المآثر التي لا يمكن الاستغناء عنها ولهذا ان الرسول(ﷺ) لم ينكر عليهم ذلك بل أقره بقوله انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق لما فيه من اعانة الملهوف والفقير وابن السبيل وغيرهم وهو يتوافق مع تعاليم الدين الاسلامي.

وقد جاء في البخاري عدد من الروايات التي تدل على الكرم وذكر فيها ذكر عدد من الصحابة الكرام وهم كلاً ممن: (عمر بن الخطاب، عبد الله بن عمر بن الخطاب، الاقرع بن حابس (محمد، ١٩٩٠، ٢٧)، عيينة بن بدر، زيد الطائي (عبد السلام، ١٩٩١، ٣٩٥)، علقمة بن علاثة (علي وعادل، ١٩٩٤، ٨٢)، عامر بن الطفيل (أحمد، وتركي، ٢٠٠٠، ٣٣١)، خالد بن الوليد، جابر بن عبد الله (مرزوق، ١٩٩١، ٣٠)، سعد بن أبي وقاص (البدراني، ٢٠٢٠، ٢٩) حكيم بن حزام، عقبة بن عامر(أبو عمر، ١٩٩٢، ١٠٧٣)، أم ايمن (نضال، ٢٠١٦، ٣٢٧)، أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص (رضي الله عنهم أجمعين)).

لقد عُرف الرسول محمد(ﷺ) بجوده وكرمه فقد كان يعطي العطايا لاقاربه واصحابه من المهاجرين والانصار وغيرهم من الاعراب ممن دخلوا في الاسلام وممن أعطاهم عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) **كما جاء في البخاري عن عبد الله بن عمر(رضي الله عنهما) قال: "سمعت عمر يقول كان رسول الله(ﷺ) يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك" (العمروي، ١٩٩٥، ١٠٤).**

بينما ذكر معمر بن راشد الرواية نفسها وأضاف عليها أسم عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) "... فقال: خذه يا عمر، فإما إن تتموله...".

مما يستفاد من الحديث الشريف ان الرسول(ﷺ) كان يعطي ويقسم الأموال على أغنياء الناس وفقرائهم، فكانت تلك الأموال يعطيها الناس لا من جهة الفقر، ولكن من جهة حقوقهم فيها، فكره رسول الله(ﷺ) لعمر حين أعطاه قوله: (أعطه من هو أفقر إليه مني) لأنه إنما أعطاه لمعنى غير الفقر، ثم قال له: خذه فتموله، فدل أن ذلك ليس من أموال الصدقات (الغيتابي، @@@، ٥٦)، وإنما أراد(ﷺ) الأفضل والأعلى من الأجر، لأن عمراً وإن كان مأجورا بإيثاره بعطائه على نفسه من هو أفقر إليه منه، فإن أخذه للعطاء ومباشرته الصدقة بنفسه أعظم لأجره، وهذا يدل أن الصدقة بعد التمول أعظم أجرا؛ لأن خلق الشح حينئذ مستول على النفوس، وفيه: أن أخذ ما جاء من المال من غير مسألة أفضل من تركه؛ لأنه يقع في إضاعة المال، وقد نهى النبي(ﷺ) عن ذلك (أبو الحسن، ٢٠٠٣، ٢٤٠).

وذكر البخاري أيضاً اعطاء الرسول(ﷺ) حلة لعمر بن الخطاب(رضي الله عنه) فعن عبد الله بن عمر(رضي الله عنهما) قال: "أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله(ﷺ) إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله(ﷺ) منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد (جواد، ٢٠٠١، ٣١٣) ما قلت قال رسول الله(ﷺ) إني لم أ كسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) أخا له بمكة مشركا" (مصطفى، ٢٠٠٤، ١٣٤٥).

إن قول الرسول(ﷺ): (حلة): هي الإزار والرداء، لا تكون حلة حتى تكون ثوبين، سواء كانا من برد أو غيره. وقيل: لا تكون حلة حتى تكون جديدة، سميت بذلك لحلها عن طيها، ويقال: الحلل برود اليمن، وقوله: (سيراء) هو الحرير الصافي، فمعناه: حلة حرير، وهي أيضا ثياب من ثياب اليمن. وقيل هي ثياب يخالطها حرير، والخلاق: الحظ والنصيب من الخير والصلاح. وقيل: لا خلاق له، يعني: لا رغبة له في الخير، وقيل: الحرمة، وقيل: الدين، قوله: (فكساها عمر) أي: فكسا الحلة التي أرسلها النبي(ﷺ) (أخا له بمكة مشركا)، قيل: إنه أخوه من أمه، وقيل: أخوه من الرضاعة.

لم يكتفِ النبي(ﷺ) باعطاء الاموال والحلي بل انه كان يقوم أحيانا بشراء الدابة ثم يكرم بها ويعطيئها لأحد أصحابه **وأورد البخاري ذلك عن ابن عمر(رضي الله عنهما) قال: "كنا مع النبي(ﷺ) في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي(ﷺ) لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله(ﷺ) فقال النبي(ﷺ) هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت" (الأرنؤوط، ١٩٩٣، ٥٥٠).**

وفي هذا الحديث ما كان الصحابة عليه من توقيرهم للنبي(ﷺ) والاّ يتقدموه في المشي وفيه جواز زجر الدواب وأنه لا يشترط في البيع عرض صاحب السلعة بسلعته بل يجوز أن يسأل في بيعها وجواز التصرف في المبيع قبل بدل الثمن ومراعاة النبي(ﷺ) أحوال الصحابة وحرصه على ما يدخل عليهم السرور.

وكان الرسول(ﷺ) يعطي العطايا احيانا ليؤلف قلوب من دخلوا في الاسلام حديثاً **فجاء في البخاري عن أبي سعيد الخدري(رضي الله عنه) (العزازي، ١٩٩٨، ١٢٦٠) قال: "بعث علي(رضي الله عنه) إلى النبي(ﷺ) بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة ا لعامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد" (الأعظمي، @@@، ١٥٧).**

واتفق سعيد بن منصور وآخرون مع البخاري الا انهم اختلفوا معه في تقديم وتاخير الاسماء فضلاً عن انهم ذكروا زيد الخير الطائي بدل من اسم زيد الطائي او زيد الخيل الطائي بالاضافة الى قولهم فغضبت قريش ولم يذكروا الانصار.

وفي رواية أخرى للبخاري عن أبي سعيد الخدري(رضي الله عنه) قال: "بعث علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) إلى رسول الله(ﷺ) من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي(ﷺ) فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله(ﷺ) إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود" (مصطفى، ١٩٧٦، ٢٠٦).

اتفق ابن حنبل مع البخاري الا انه اختلف معه في ترتيب الاسماء بالتقديم والتاخير وبعض الاضافات كقوله " ... بين أربعة: بين زيد الخير، والأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن، وعلقمة بن علاثة، أو عامر بن الطفيل....

واختلف مسلم مع البخاري في الذين أعطاهم الرسول(ﷺ) فقال: "اعطى...عيينة بن حصن، والأقرع بن حابس، وزيد الخيل، والرابع إما علقمة بن علاثة، وإما عامر بن الطفيل...".

وكذلك اختلف ابن حبان مع البخاري وقال اعطى: "... بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة فقال أناس من المهاجرين والأنصار: نحن أحق بهذا...".

وروى البخاري أيضا عن سعد بن أبي وقاص(رضي الله عنه) قال: "أن رسول الله(ﷺ) أعطى رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله(ﷺ) رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله(ﷺ) ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار(السلفي، ١٩٨٤، ٢٤٠) على وجهه".

واختلف الحميدي ومسلم مع البخاري ببعض الالفاظ والعبارات منها "..قسم رسول الله(ﷺ) قسما فقلت يا رسول الله أعط فلانا...".

يتبين مما سبق ان النبي محمد(ﷺ) كان يعطي سادة العرب وغيرهم ممن دخلوا في الاسلام وذلك تأليفاً لقلوبهم، وذلك لأنهم حديثو عهد في الاسلام، ولانه لو ترك إعطاء المؤلفة لم يؤمن ارتدادهم فيكبون في النار، اما المهاجرين والانصار فلم يعطهم، لأنه يعلم صدق ايمانهم وثباتهم على الاسلام وكان يريد لهم الاخرة وعدم تعلقهم بالدنيا.

كما اننا نجد ان الرسول محمد(ﷺ) كان يعطي كل من يسأله ولم يمنع احداً وذكر البخاري ذلك عن حكيم بن حزام(رضي الله عنه) قال: "سألت رسول الله(ﷺ) فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا... (بشار، ١٩٩٨، ٢٢٣).

واتفق معمر بن راشد مع البخاري ولكنه أضاف فيها فقال: "... إن النبي(ﷺ) أعطى حكيم بن حزام دون ما أعطى أصحابه، فقال حكيم: يا رسول الله، ما كنت أظن أن تقصر بي دون أحد، فزاده النبي(ﷺ)، ثم استزاده فزاده، حتى رضي، فقال: يا رسول الله، أي عطيتك خير؟ قال: الأولى، ثم قال النبي(ﷺ): يا حكيم بن حزام، إن هذا المال خضرة حلوة ....

واختلف الواقدي وآخرون عن البخاري وذكروا تاريخ الحادثة بقولهم عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله(ﷺ) بحنين مئة من الإبل فأعطانيها، ثم سألته مائة فأعطانيها، ثم سألته مائة فأعطانيها، ثم قال رسول الله(ﷺ): يا حكيم ابن حزام، إن هذا المال خضرة حلوة ... وابدأ بمن تعول! قال: فكان حكيم يقول: والذي بعثك بالحق، لا أرزأ أحدا بعدك شيئا... فأخذ حكيم المئة الأولى ثم ترك ما عداها(محمد، ١٩٩٢، ٢٧٠).

واتفق ابن حنبل مع البخاري ولكنه اضاف: "... فقال: يا حكيم، ما أنكر مسألتك، يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس، ويد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، وأسفل الأيدي يد المعطى".

واختلف الحاكم النيسابوري مع البخاري وحدد تاريخ الرواية بقوله: "إن حكيم بن حزام، أغار بفرسين يوم خيبر فأصيبا فأتى رسول الله(ﷺ)، فقال: أصيب فرساي يا رسول الله، فأعطاه، ثم استزاده فزاده، ثم استزاده، فقال رسول الله(ﷺ): يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، ومن سأل الناس أعطوه، والسائل منها كالآكل ولا يشبع" (مصطفى، ١٩٩٠، ٤).

إن قول الرسول(ﷺ) (خضرة حلوة) شبهه بالرغبة فيه والميل إليه وحرص النفوس عليه بالفاكهة الخضراء المستلذة فإن الأخضر مرغوب فيه على انفراده بالنسبة إلى اليابس والحلو مرغوب فيه على انفراده بالنسبة للحامض فالإعجاب بهما إذا اجتمعا أشد وأن المال والغنى فتنة، فمن أخذ المال من حقه ووضعه فى حقه فقد سلم من فتنته، وحصل على ثوابه، وهذا معنى قوله(ﷺ): (فمن أخذه بطيب نفس بورك فيه)، وفيه أيضا تنبيه لأمته على الرضا بما قسم لهم، وفى قوله: (ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذى يأكل ولا يشبع) ذم الحرص والشره إلى الاستكثار، ألا ترى أنه شبه فاعل ذلك بالبهائم التى تأكل ولا تشبع وهذا غاية الذم له لأن الله تعالى وصف الكفار بأنهم يأكلون كما تأكل الأنعام، يعنى: أنهم لا يشبعون كما لا تشبع الأنعام؛ لأن الأنعام لا تأكل لإقامة أرماقها، وإنما تأكل للشره والنهم، فينبغى للمؤمن العاقل الفهم عن الله تعالى وعن رسوله أن يتشبه بالسلف الصالح فى أخذ الدنيا ولا يتشبه بالبهائم التى لا تعقل.

والراي الراجح ان هذه الحادثة كانت بعد غزوة حنين لاجماع المؤرخين على ذلك وان الرسول(ﷺ) كان يعطي حكيم بن حزام ويزيده كلما سأله ثم قال له لا تكثر من المسألة فان ذلك يمحق البركة وان كان كثيرا وقد يجعل الله البركة في المال القليل فياله من درس عظيم نتعلمه من هذا الحديث الشريف وانه علينا ان نقنع بما رزقنا الله سبحانه وتعالى.

واعطى الرسول(ﷺ) عقبة بن عامر(رضي الله عنه) كما ورد في البخاري عن عقبة بن عامر(رضي الله عنه) قال: "أن النبي(ﷺ) أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي(ﷺ) فقال ضح به أنت" (العاقولي، ١٩٩٤، ٤٤٦).

إن الرسول(ﷺ) قد وكل عقبة على تفريق الضحايا على أصحابه، ولم يعين لأحد منهم شيئا بعينه، فكان تفريقا موكولا إلى اجتهاد عقبة، فلم يكن على عقبة حرج في قسمتها ولا لزمه من أحد منهم ملامة إن أعطاه دون ما أعطى صاحبه، وفيه: استيمار الوكيل ما يصنع بما فضل، وفيه: التفويض إلى الوكيل، وفيه: قبول العطية والتضحية بها.

وذكر البخاري ايضا "ان الرسول(ﷺ) اراد ان يعطي جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) من الاموال ولكن لم يكن عنده شي فوعده ان يعطيه إذا جاءه مال البحرين فقال جابر بن عبد الله(رضي الله عنهما) قال: النبي(ﷺ) "لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي(ﷺ) فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي(ﷺ) عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي(ﷺ) قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمس مئة وقال خذ مثليها" (الجنيني، ١٩٩٥، ٥١٤).

واختلف ابن حنبل مع البخاري ببعض الالفاظ وانه ذكر اسم جابر(ﷺ) في الرواية عن جابر بن عبد الله الأنصاري(رضي الله عنهما)، أنه قال: "دخلت على رسول الله(ﷺ)، فقال لي: يا جابر، لو قد جاءنا مال لحثيت لك، ثم حثيت لك، قال: فقبض رسول الله(ﷺ) قبل أن ينجز لي تلك العدة...".

واختلف ابن بطة عن البخاري في مناسبة قول الرواية عن جابر بن عبدالله(رضي الله عنهما) قال: "لما قتل أبي دعاني رسول الله(ﷺ) فقال تحب الدراهم قلت نعم قال لو قد جاءني مال لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات فمات رسول الله(ﷺ) قبل أن يعطيني...".

كان الرسول(ﷺ) كريما زاهدا في الدنيا ويعطي الاموال لأصحابه (رضي الله عنهم) وقد توفي(ﷺ) ولم يأتِ مال البحرين الذي وعد جابر ان يعطيه منه وقد قدم هذا المال بعد وفاته(ﷺ) فقام الخليفة ابو بكر الصديق(ﷺ) بانفاذ كلام الرسول(ﷺ) وأعطى جابر ما وعد به الرسول(ﷺ) فإنه كان أوفى الناس بعهده وأصدقهم لوعده(ﷺ).

لم يقتصر عطاء الرسول(ﷺ) على الرجال فقط بل كان يعطي النساء أيضا وقد ذكر البخاري ذلك عن أم خالد بنت خالد بن سعيد(رضي الله عنهما) قالت: "أتي النبي(ﷺ) بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة (السامرائي، ١٩١) بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن".

ان قول الرسول(ﷺ): (أبلي) من أبليت الثوب إذا جعلته عتيقا، (وأخلقي) بمعناه من إخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب وأخلق، او بمعنى العوض والبدل، قوله: (أو أصفر) شك من الراوي، وقوله: (سناه وسناه) أي جميل وحسن، وإنما كان غرض رسول الله(ﷺ) من التكلم بهذه الكلمة الحبشية استمالة قلبها لأنها؛ ولدت بأرض الحبشة.

إن الرسول(ﷺ) لم يبخل بعطائه لأحدٍ من الرجال او النساء، وكان(ﷺ) يعطي العطايه حتى يرضي من يعطيه كعطائه لأم أيمن الذي ذكره **البخاري عن أنس بن مالك(ﷺ) قال: "كان الرجل يجعل للنبي(ﷺ) النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي(ﷺ) فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي(ﷺ) قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا**

يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي(ﷺ) يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال".

وذكر ابن هبيرة: "ان في هذا الحديث ما يدل على كرم الأنصار، وحسن جزاء المهاجرين، فإن أولئك لما جعلوا لهم نصف ثمارهم، جزاهم المهاجرون بأن يكفوهم العمل في أرضهم، فكان هذا وهذا مكتوبا للفريقين في باب الجود والسماحة؛ إذ لم ينقل أنه كان ذلك عن مشارطة متقدمة ولا عقد معاوضة، وفيه أيضا أن رسول الله(ﷺ) قبل منيحة أم سليم في العذاق، وفيه أن المنحة من النخل ليست صدقة، فإن رسول الله(ﷺ) لا يقبل الصدقة، وإنما هي على نحو الهدية، وفيه أيضا أن رسول الله(ﷺ) قبله ثم أعطاه أم أيمن ليضاعف الثواب لأم سليم، والعذاق: جمع عذق، وهي النخل".

ثانياً: الهدايا

إن للهدية (ابو جيب، ١٩٨٨، ٣٦٧) أثراً في النفس حتى ان الرسول(ﷺ) قال: "تهادوا تحابوا" لذلك فان الهدية مشروعة وكان الرسول(ﷺ) يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة، ودليل ذلك قول عائشة (رضي الله عنها): "كان رسول الله(ﷺ) يقبل الهدية ويثيب عليها"

وقد جاء في البخاري عدد من الروايات التي تتكلم عن الهدايا وورد فيها ذكر عدد من الصحابة الكرام وهم: (مخرمة بن نوفل، المسور بن مخرمة، أبو الجهم، أم عطية (نسيبة الانصارية)، عائشة بنت أبي بكر الصديق، بريرة (عوامة، ١٩٨٦، ٧٤٤) (رضي الله عنهم أجمعين)).

لقد كان نبينا(ﷺ) يقبل الهدية وكذلك يهدي الهدايا لأصحابه (رضي الله عنهم) **كما ورد في البخاري عن عبد الله بن أبي مليكة (سهيل، ١٩٩٣، ٣٣٢) قال: "أن النبي(ﷺ) أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي(ﷺ) صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة".**

واختلف ابن عساكر عن البخاري وذكر أيضا لفظ قول الرسول(ﷺ) لمخرمة خالي فقال ان النبي(ﷺ) قسم قسما فأخطأ ذلك مخرمة فقال له مخرمة أي رسول الله(ﷺ) ما كنت أرى أنا تقسم في قريش قسما فتخطئني قال فإني فاعل يا خالي إذا جاءني شئ فما لبث أن جاءه قباء من ديباج أو حرير مزرور بالذهب فوضعه بين يديه فجعل كلما جاءه إنسان يخشى أن يسأله قال هذا لخالي مخرمة حتى جاء مخرمة فأعطاه وبذلك كان النبي(ﷺ) يصل رحمه ويكرمهم برا بهم كما ورد بقوله(ﷺ) هذا لخالي مخرمة.

وقال ابن الملقن: "ان في الحديث: ما كان عليه(ﷺ) من كرم الخلق ولين الكلمة والتواضع، ألا ترى أنه أستقبل مخرمة بأزرار القباء، وكناه مرتين، وألطف له في القول، وأراه إيثاره له واعتناءه به في مغيبه لقوله: خبأت هذا لك لما علم من شدة خلقه، فترضاه بذلك، فينبغي الاقتداء به" (دار الفلاح، ٢٠٠٨، ٤٥٤).

لم تقتصر هدايا الرسول(ﷺ) على أقاربه وأرحامه بل كان يهدي أصحابه أيضاً كما ذكر البخاري عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "أن النبي(ﷺ) صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي..." (إبراهيم، ١٩٨٩، ٥٢٠).

واختلف ابن سعد عن البخاري، وان أبا جهم هو الذي أهدى الرسول(ﷺ) وليس العكس عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "أهدى أبو الجهم بن حذيفة لرسول الله(ﷺ) خميصة شامية لها علم. فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال: ردوا هذه الخميصة على أبي جهم فإني نظرت إلى علمها في الصلاة فكاد يفتنني".

واختلف ابن حجر العسقلاني عن البخاري فقال: "أن النبي(ﷺ) أتى بخميصتين سوداوين، فلبس إحداهما وبعث الأخرى إلى أبي جهم، ثم إنه أرسل إلى أبي جهم في تلك الخميصة، وبعث إليه التي لبسها هو، ولبس هو التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها أبو جهم لبسات".

نستنتج مما سبق انه(ﷺ) كان يهدي الهدايا ويقبلها أيضا إذا أهديت إليه.

لقد كان النبي محمد(ﷺ) يقبل الهدية حتى من النساء كما ورد في البخاري عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "أتي النبي(ﷺ) بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية".

وجاء في البخاري عن أم عطية(رضي الله عنها) قالت: "دخل النبي(ﷺ) على عائشة (رضي الله عنها) فقال: عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها".

وقد اختلف الفسوي مع البخاري في أسم الزوجة التي دخل عليها الرسول(ﷺ) وقال: هي جويرية (العمري، ١٩٨١، ٤١١).

إن قول الرسول(ﷺ): بلغت محلها، أي: حيث يحل أكلها فهو مفعل من حل الشيء حلالا، وقال: معناه أنه(ﷺ) بعث إلى أم عطية شاة من الصدقة فبعثت هي من تلك الشاة إلى عائشة هدية، بمعنى: إذا تحولت الصدقة، إذ كانت عليها صدقة ثم صارت هدية.

ان الهدايا لم تقتصر على الاقارب والاصحاب بل تعطى للجيران أيضا فعن عائشة(رضي الله عنها) قالت: "قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا" (البلوشي، ١٩٩١، ٧٥٤)

يفهم من الحديث ان الرسول(ﷺ) أمر ان تكون الهدية للاقرب باباً؛ لأن الاقرب ينظر إلى ما يدخل دار جاره وما يخرج منها، فإذا رأى ذلك أحب أن يشاركه فيه، وأنه أسرع إجابة لجاره عندما ينوبه من حاجة إليه فى أوقات الغفلة والغرة؛ فلذلك بدأ به على من بعد بابه، وإن كانت داره أقرب.

ثالثاً: الاعياد:

إن العيد من جملة مظاهر الأديان وشعائرها، ولقد عَدَّ العرب قبل الاسلام موسم الحج بمثابة عيد عندهم وكان لهم أعياد أخرى لها صلة بأديانهم، ولكن لا نستطيع أن نتحدث عن وجود أعياد عامة يعيد فيها جميع الجاهليين عبدة الأصنام، وذلك لأن العرب كانت لا تعبد إلها واحدا أو آلهة مشتركة يقدسها أهل الوبر وأهل المدر جميعا، وانما كانت لهم أعياد محلية خاصة لكل قبيلة او مجموعة من القبائل ويقيمونها عند بيوت أصنامهم (آيه، ٢٠٢٢، ٢٧٣)، وعندما قدم النبي(ﷺ) الى المدينة (يثرب) وجد أن أهلها لهم يومان يلعبون فيهما وهما النيروز والمهرجان فقال قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما يوم الفطر والأضحى وبهذا أصبح عند المسلمين: عيدان عيد الفطر وعيد الضحى، أما عيد الفطر فهو اليوم الأول من شوال وأما عيد الاضحى فهو اليوم العاشر من ذي الحجة ثم يستعار لكل يوم حصل فيه البهجة والسرور (البركتي، ٢٠٠٣، ١٥٥).

وقد ذكر البخاري عدداً من الروايات عن الاعياد ومشروعية الفرح فيها وورد فيها ذكر عدد من الصحابة وهم (أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عائشة بنت أبي بكر (رضي الله عنهم).

قالت أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها): "أن أبا بكر دخل عليها والنبي(ﷺ) عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي(ﷺ) دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم".

إن قول الرسول(ﷺ) لأبي بكر الصديق(رضي الله عنه) (دعهما) والمقصود هو الجاريتان ولم ينكر على أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها) لسماعها الجواري، لأنها أيام عيد، والعيد وهو يوم سرور شرعي وفرح للمسلمين ولكون الغناء ذلك من اللهو المباح الذي لا يهيج النفوس الى أمور لا تليق، وفي هذا الحديث مشروعية الاستماع الى ما هو مباح من الكلام غير الخادش للحياء.

ومن الأمور الأخرى التي لم ينكرها الرسول(ﷺ) في الاعياد اللعب بالحراب **كما جاء في البخاري عن أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها) قالت:"كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي(ﷺ) وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي" (الدمشقي، ١٩٩٨، ١٥٦).**

وفي رواية أخرى عن أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها) قالت: "رأيت النبي(ﷺ) يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي(ﷺ) دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن".

واختلف ابن حنبل وآخرون عن البخاري وذكروا اسم عمر بن الخطاب(ﷺ) فقال:" ...فزجرهم عمر، فقال النبي(ﷺ): دعهم يا عمر، فإنهم بنو أرفدة" (عكاشة، ٢٠٠٤، ١٢٥).

وفي رواية أخرى عند البخاري عن أبي هريرة(ﷺ) قال: "بينا الحبشة يلعبون عند النبي(ﷺ) بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر".

وذكر بدر الدين العيني: "ان المقصود بالحبشة هم: الحبش والحبشة جنس من السودان، وهم من أولاد حام بن نوح، عليه الصلاة والسلام، والحبش بن كوش بن حام وهم مجاورون لأهل اليمن يقطع بينهم البحر، وقد غلبوا على اليمن قبل الإسلام، وقول النبي(ﷺ) يا بني أرفدة وأرفدة، بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء: اسم جد لهم، وقيل: أرفدة، اسم أمه".

وان في الحديث من الانبساط والانشراح والتوسعة على الأهل والعيال في أيام الأعياد بما يحصل به الترويح عن النفس، وفيه مشروعية النظر الى اللهو المباح إذا كان فيه تدريب الجوارح على تقليب السلاح لتخف الأيدى بها فى الحرب، وفيه: ما كان النبى(ﷺ)، عليه من الخلق الحسن وما ينبغى للمرء أن يمتثله مع أهله من إيثاره مسارهم فيما لا حرج عليهم فيه.

رابعاً: العتق (الفارابي، ١٩٨٧، ١٥٢٠):

حث الإسلام على إعتاق العبيد وجعل العتق كفارة لبعض الذنوب وذلك من أجل القضاء على الرق (اليوزبكي، ١٩٧٧، ١٩٣)والعبودية التي كانت سائدة في المجتمع العربي قبل الاسلام وليؤكد ان الناس سواسيه عند الله سبحانه وتعالى ولا فرق بين حر وعبد الا بالتقوى استنادا الى قوله تعالى﴿أَتۡ تم تن تى تي ثر﴾.

إن البخاري ذكر عدداً من الروايات عن العتق وأجره وورد فيها ذكر عدد من الصحابة الكرام وهم: (عائشة بنت أبي بكر، ميمونة بنت الحارث، بريرة، أبو هريرة (رضي الله عنهم أجمعين)).

لقد كان الرسول(ﷺ) يحث أصحابه وأهل بيته على عتق العبيد **وجاء في البخاري عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي... إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله(ﷺ) ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله(ﷺ) على المنبر...فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة".**

إن لأهمية العتق وأجره العظيم نجد أن النبي محمد(ﷺ) يأمر زوجته أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها) ان تعتق سبية كانت عندها **وذكر ذلك البخاري عن أبي هريرة قال: "قال رسول الله(ﷺ)... كانت سبية من بني تميم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل".**

وقول الرسول(ﷺ) (أعتقيها، فإنها من ولد إسماعيل) يدل على جواز استرقاق العرب وتملكهم كسائر فرق العجم، إلا أن عتقهم أفضل لمراعاة الرحم التى تجمعهم.

وان للعتق شروطاً وقد يكون إبقاء المولى أو العبد أو اعطاؤه لمن هم بحاجة إليه أكثر أجراً وفائدة من عتقه **ولتأكيد ماورد عن ابن عباس(رضي الله عنهما) قال: "إن ميمونة بنت الحارث(رضي الله عنها) زوج النبي(ﷺ) أعتقت وليدة لها ولم تستأذن النبي(ﷺ) فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك".**

واتفق إسحاق بن راهويه وآخرون مع البخاري الا أنهم اضافوا على الرواية مع التغيير ببعض الالفاظ مثل قولها "... كانت لي جارية فأعتقتها...فقال: آجرك الله..." (السامرائي، ١٩٨٨، ٤٤٦).

واختلف البيهقي مع البخاري وأضاف على الرواية فقال: "قال لها: ما فعلت جاريتك؟ فقالت: أعتقتها، فقال: أما إنك لو أعطيتها بعض أخوالك كان خيرا لك (البيهقي، ١٩٩١، ٢٦٧).

قال ابن حجر العسقلاني إن أم المؤمنين ميمونة(رضي الله عنها) كانت رشيدة وأنها أعتقت قبل أن تستأمر النبي(ﷺ) فلم يستترك ذلك عليها بل أرشدها إلى ما هو الأولى فلو كان لا ينفذ لها تصرف في مالها لأبطله ولكنه أرشدها لما هو أفضل، فقال لها (لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك) اي أن هبة ذي الرحم أفضل من العتق وذلك لاحتياج قرابتها إلى من يخدمهم.

عن أبي هريرة(رضي الله عنه) قال: "أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي(ﷺ) فقال النبي(ﷺ) يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت".

وفى هذا الحديث من الفقه العتق عند بلوغ الأمل والنجاة مما يخاف من الفتن والمحن، كما فعل أبو هريرة حين نجاه الله من دار الكفر، ومن ضلاله فى الليل عن الطريق، وأعتق الغلام حين جمعه الله عليه وهداه إلى الإسلام.

خامساً: العدالة والمساواة في الاسلام:

إن الله عز وجل يدعو الى العدل والاحسان كما جاء في قوله تعالى**ﱡﱠ بز بم** بن بى بي ّ (سورة النحل، الآية، ٩٠) وبذلك أصبح العدل مبدأ أساس من مبادى الدين الاسلام، ولهذا كان الرسول(ﷺ) يدعو أصحابه لتطبيق الآية القرانية وإقامة العدل والمساواة بين المسلمين، وجاء عند ابن حنبل ان الرسول(ﷺ) قال: يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر، إلا بالتقوى أبلغت".

وقد ذكر لنا البخاري عدداً من الروايات التي تدل على العدل وورد فيها ذكر عدد من الصحابة وهم (بشير بن سعد، النعمان بن بشير، أبو ذر الغفاري (رضي الله عنهم أجمعين)).

إن رسولنا الكريم(ﷺ) يدعونا لاقامة العدل في بيوتنا بين أولادنا وجعله قاعدة ننطلق به الى المجتمع **كما ورد في البخاري عن النعمان بن بشير قال: "أن أباه أتى به إلى رسول الله(ﷺ) فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه".**

واتفق أبو داود الطيالسي مع البخاري وأضاف "...أكل ولدك نحلت كما نحلته؟ فقال: لا، فقال رسول الله(ﷺ): إن عليك من الحق أن تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق أن يبروك".

واتفق ابن أبي عاصم مع البخاري في مضمون الرواية ولكن اختلف معه ببعض الالفاظ "...أن أباه، نحله عبدا ... قال: فارده".

وفي رواية أخرى للبخاري عن النعمان بن بشير(رضي الله عنهما) قال: "أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله(ﷺ) فأتى رسول الله(ﷺ) فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته (البخاري، ١٩٨٩، ٣٤١) وفي لفظ آخر في رواية اخرى "**قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور او لا أشهد على جور**".

واتفق مسلم وابو عوانة مع البخاري في الرواية الا انهم اختلفوا معه ببعض الالفاظ " أفعلت هذا بولدك كلهم؟ قال: لا، قال: اتقوا الله، واعدلوا في أولادكم، فرجع أبي، فرد تلك الصدقة (العيني، @@@، ١٤٤).

إن قيام بشير بن سعد باعطاء بعض بنيه دون بعض باطل، وأمره الرسول(ﷺ) أن يرجع عن ذلك حتى يعدل بينهم، مما يدعو إلى التأليف بين الأخوة وترك ما يوقع بينهم الشحناء ويورث العقوق للآباء، وان دعوة الرسول(ﷺ) بعدم التفريق بين الاخوة، لأنهم جميعا سواسيه عند الله سبحانه وتعالى والذي يميزهم عن بعضهم التقوى والعبادة وهذه بمثابة دعوة عامة لجميع المسلمين لإقامة العدل.

ولم يقتصر العدل والمساواة على الاخوة فقط بل شمل المسلمين جميعهم حتى ان الرسول(ﷺ) يأمر أبا ذر(رضي الله عنه) ان يساوي مولاه معه في ملبسه وأكله وشربه **ودليل ذلك ما ورد في البخاري عن أبي ذر الغفاري(رضي الله عنه) قال: "إني سابيت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي(ﷺ) يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم" (البخاري، ١٩٨٩، ١٤٩).**

إن قول الرسول(ﷺ): لأبي ذر الغفاري(رضي الله عنه) (أعيرته بأمه) أي نسبته إلى العار، وقوله (إنك أمرؤ فيك جاهلية) وهذا غاية فى ذم السب وتقبيحه، لأن أمور الجاهلية من سِّب وغيره حرام منسوخة بالإسلام، فوجب على كل

مسلم هجرانها واجتنابها، وكذلك الغضب هو من نزعات الشيطان فينبغي للمؤمن مغالبة نفسه عليه والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فإن ذلك دواء للغضب وقوله اخوانكم خولكم والخول بمعنى الخدم وقد سموا بذلك لأنهم يتخولون الأمور أي يصلحونها، وفي تقديم لفظ إخوانكم على خولكم إشارة إلى الاهتمام بالأخوة وقوله تحت أيديكم مجاز عن القدرة أو الملك قوله فليطعمه مما يأكل أي من جنس ما يأكل، فالمراد المواساة لا المساواة من كل جهة لكن من أخذ بالأكمل كأبي ذر فعل المساواة وهو الأفضل فلا يستأثر المرء على عياله من ذلك وإن كان جائزا

فلذلك يجب على كل مسلم ترك الافعال التي هي من عادات الجاهلية وعليه ان يتخلق باخلاق الاسلام ودعوة الرسول(ﷺ) هذه لم تكن خاصة بأبي ذر الغفاري(رضي الله عنه) فقط بل هي تشمل جميع المسلمين وعلى مر العصور والازمان.

سادساً: التكافل الاجتماعي:

ذكر البخاري عدداً من الروايات عن التكافل الاجتماعي وورد فيها أسماء عدد من الصحابة وهم (عمر بن الخطاب، سلمان الفارسي (رضي الله عنهما)).

عندما يتعرض المسلمون الى مجاعة أو غيرها من مصائب الدنيا يجب عليهم ان يتكاتفوا ويتعاونوا فيما بينهم من أجل العبور معا الى بر الامان وهذا ما حدث فعلا في عهد الرسول(ﷺ) **فعن سلمة(رضي الله عنه) قال: "خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي(ﷺ) في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي(ﷺ) فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله(ﷺ) ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله(ﷺ) فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله(ﷺ) أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله".**

واتفق الواقدي وآخرون مع البخاري الا انهم أضافوا على الرواية وذكروا تاريخها وانها كانت في غزوة تبوك... (بشار، ٢٠٠٣، ٦٣٤)

في هذا الحديث الشريف درس عظيم وهو التكافل الاجتماعي عند المصائب وان الرسول(ﷺ) يعلمهم أنه إذا تعاونوا فسوف يبارك الله لهم فيما عندهم من أقوات وغيرها وضرب الصحابة الكرام درسا عظيما في طاعتهم للرسول(ﷺ) وانهم أتوا بازوادهم الى الرسول(ﷺ) ولم يتخلف أحد منهم.

وان من المعاني العظيمة التي أتى بها الاسلام المؤاخاة بين المسلمين وﷺ خج خم سجَّ (سورة الحجرات، الآية، ١٠) وقد أقام الرسول(ﷺ) هذه المؤاخاة بعد هجرته الى المدينة وكان الهدف من هذه المؤاخاة تقوية الاواصر بين المسلمين ومساعدة الغني للفقير وغيرها من الامور التي تعين المسلمين على العبادة والطاعة **فجاء في البخاري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: "آخى النبي(ﷺ) بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا**

الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي(ﷺ) فذكر ذلك له فقال النبي (ﷺ) صدق سلمان".

واتفق الترمذي وابن الجوزي مع البخاري الا انهم أضافوا عبارة "... ولربك عليك حقا، ولضيفك عليك حقا..." (فاخوري، ١٩٧٩، ٥٣٥).

واتفق ابن خزيمة مع البخاري الا انه أضاف كلمة ضيفك وكلمة الفارسي "... ولأهلك ولضيفك عليك... فقال: صدق سلمان الفارسي".

فقد تجسدت الاخوة الاسلامية في هذا الحديث الشريف وان المسلم أخو المسلم يعينه وينصحه ويرشده فنجد سلمان الفارسي(ﷺ) يقدم النصح لأبي الدرداء(ﷺ)، وان الرسول(ﷺ) أقر بما قال سلمان الفارسي بقوله(ﷺ) صدق سلمان وهذه شهادة من الرسول(ﷺ) لسلمان الفارسي على صدقه واخلاصه في النصيحة لأبي الدرداء(رضي الله عنهما).

سابعاً: الصيد (العمري، ٢٠٠٠، ٥٩):

إن الاسلام لم يحرم الصيد الا في حالات خاصة، **وقد أورد البخاري العديد من الروايات التي تبين ذلك وجاء فيها ذكر اثنين من الصحابة وهما (عدي بن حاتم، أبو ثعلبة الخشني (رضي الله عنهما)).**

عرف العرب الصيد قبل الاسلام وان الدين الاسلامي الحنيف لم يمنع الصيد الا في حالة واحدة وهي اذا كان الانسان محرما فلا يجوز له ذلك، وان كان غير محرما فيجوز له الصيد واكل صيده بعد ان يذكر اسم الله عليه **ودليل ذلك ما أورده البخاري عن عدي بن حاتم(ﷺ) قال: "سألت النبي(ﷺ) عن صيد المعراض فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر" (البارودي، ١٩٨٨، ٢٣٠).**

إن قول الرسول(ﷺ) (كلبك المعلم): والمعلم بمعنى الكلب الذي ينزجر بالزجر ويسترسل بالإرسال ولا يأكل من الصيد لإمرة بل مرارا، وقوله: (فقتل) أي: فقتل الكلب الصيد، وقوله: (فلا تأكل) أي: الصيد الذي أكل منه الكلب، وأن التسمية شرط لقوله عليه الصلاة والسلام: (فإنما سميت على كلبك) اي: ذكرت اسم الله تعالى على كلبك عند إرساله، وعلم من ذلك أنه لا بد من شروط أربعة حتى يحل الصيد، الأول: الإرسال، والثاني: كونه معلما، والثالث: الإمساك على صاحبه بأن لا يأكل منه، والرابع: أن يذكر اسم الله عليه عند الإرسال.

وذكر البخاري رواية أخرى عن أبي ثعلبة الخشني(ﷺ) قال: "قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما

ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل".

إن المراد بالنهي عن الطبخ والاكل بآنية أهل الكتاب لأنهم يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور، ومع هذا فقد أمر بغسلها عند عدم وجود غيرها، وقوله: (وما صدت) بمعنى جواز الصيد بالقوس إذا ذكر اسم الله عليه، وكذلك جواز الصيد بالكلب المعلم وقد مر ذكره.

الخاتمة والاستنتاجات

بعد الانتهاء من الدراسة خرجنا بالعديد من الاستنتاجات وكان أبرزها:

– إن إحاديث الرسول(ﷺ) ذات قيمة كبيرة للمسلمين كيف لا وهي الصادرة عن الصادق الامين الذي لا ينطق عن الهوى وقد شملت أحاديثه(ﷺ) جميع نواحي الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية السياسية والادارية والعسكرية، وقد تصدر وتشرف عدد كبير من العلماء والمحدثين لدراسة الحديث النبوي الشريف، وكان أبرزهم الامام البخاري رحمه الله.

_ إن كتب الحديث النبوي الشريف لا يمكن فصلها عن كتب التاريخ الاسلامي فهما مرتبطان ببعضهما البعض، وقد تضمنت كتب الحديث النبوي الشريف العديد من الأحاديث التي تعطينا صورة عن عصر الرسالة وطبيعة الحياة فيها.

_ تناولت الأحاديث النبوية الشريفة ذكر عدد من الصحابة في متنها لأسباب ومناسبات مختلفة فمنهم من ذكر في الأحاديث ذات المضمون الاجتماعي ومنهم من ذكر في الأحاديث ذات المضمون الديني وغيرها من المضامين الأخرى التي ذكرناها في الدراسة، وكان سبب ورود ذكرهم في الاحاديث النبوية الشريفة اما لحصول موقف معين أمام الرسول(ﷺ) فيذكر الرسول اسم الصحابي في حديثه، وقد أوضحنا ذلك في ثنايا الدراسة، وأما إجابة الرسول(ﷺ) على سؤال أحد الصحابة فيذكر اسمه، وأما قيام الرسول(ﷺ) بتعليم أحد الصحابة فيذكر اسمه.

_ إن الاحاديث النبوية الشريفة فيها مادة غزيرة عن الحياة الاجتماعية في عصر الرسالة من وعادات وتقاليد وعلاقات وغيرها من الأمور الاخرى، ينهل منها الباحث في التاريخ ما شاء، وإن أغلبها عالجت ظواهر وحالات كانت منتشرة قبل الاسلام جاءت تهذيبا لها وأبقت على ما يتوافق مع الاسلام ومبادئه وألغت ما يتعارض معه.

_ إن الاحاديث النبوية الشريفة التي وردت عند البخاري رسمت لنا صورة واضحة ودقيقة عن حياة الرسول(ﷺ) والصحابة لآ تشوبها اية شائبة كونها أصح الأحاديث عن الرسول(ﷺ).

_ لقد وجدنا ان الأحاديث التي أوردها البخاري اتفق معه فيها عدد من المؤرخين وهذا ما يقوي الروايات التاريخية وأنها صحيحة مقارنة مع كتاب البخاري الذي هو أصح الكتب الاسلامية، وكذلك نجد أن المؤرخين يميلون الى الاسهاب والاطالة وأحيانا عدم التمحيص في رواياتهم على عكس البخاري الذي اتبع الدقة في نقل الرواية، وأحيانا كانوا يختصرون في الروايات.

_ تبين لنا أن المؤرخين المتأخرين قد اعتمدوا في رواياتهم عن عصر الرسالة على البخاري وقد نقلوا منه روايات كثيرة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

اولاً: المصادر الاولية

– **ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م)**

١. أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق، علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.

– **اسحاق ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم (ت:٢٣٨هـ/٨٥٢م)**

٢. مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق، عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط١، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ١٩٩١م.

– **ابو القاسم الاصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي(ت: ٥٣٥هـ/١١٤٠م)**

٣. دلائل النبوة، تحقيق، محمد محمد الحداد، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٩هـ.

– **البخاري، ابو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت:٢٥٦هـ/٨٦٩م)**

٤. التاريخ الكبير، الدكن، حيدر اباد، دائرة المعارف العثمانية.

٥. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)، تحقيق، محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، بيروت، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

– **بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى (ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م)**

٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بيروت، دار إحياء التراث العربي

– **برهان الدين الحلبي، علي بن إبراهيم بن أحمد (ت:١٠٤٤هـ/١٦٣٤م)**

٧. السيرة الحلبية = إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ.

– **البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله (ت:٢٩٢هـ/٩٠٤م)**

٨. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق، محفوظ الرحمن زين الله، واخرين، ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م.

–**ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت:٤٤٩هـ/١٠٥٧م)**

٩. شرح صحيح البخارى، تحقيق، أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م.

-ابن بطَّة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري (ت:٣٧٨هـ/٩٨٨م)

١٠. الإبانة الكبرى، تحقيق، رضا معطي، واخرون، الرياض، دار الراية للنشر والتوزيع.

-البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت:٥١٦هـ/١١٢٢م)

١١. شرح السنة، تحقيق، شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط٢، دمشق، المكتب الإسلامي، ١٩٨٣م.

١٢. الأنوار في شمائل النبي المختار، تحقيق، إبراهيم يعقوبي، بيروت، دار الضياء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٩م.

-البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)

١٣. أنساب الأشراف، تحقيق، سهيل زكار ورياض الزركلي، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦م.

-البيهقي، ابو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٥م)

١٤. السنن الكبرى، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م.

١٥. معرفة السنن والآثار، تحقيق، عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دمشق، دار الوعي، ١٩٩١م.

-الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة (ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م)

١٦. سنن الترمذي، تحقيق، بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

-ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي (ت:٣٠٧هـ/٩١٩م)

١٧. المنتقى من السنن المسندة، تحقيق، عبد الله عمر البارودي، ط١، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٩٨٨م.

-سعيد بن منصور، أبو عثمان (ت:٢٢٧هـ/٨٤١م)

١٨. سنن سعيد بن منصور، تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، الهند، الدار السلفية، ١٩٨٢م.

-ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م)

١٩. صفة الصفوة، تحقيق، محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٩٧٩م.

٢٠. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م.

-الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت:٤٠٥هـ/١٠١٤م)

٢١. المستدرك على الصحيحين، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

-الحاكم، ابو احمد (ت:٣٧٨/٩٨٨م)

٢٢. الأسامي والكنى، تحقيق، يوسق بن محمد الدخيل، ط١، المدينة المنورة، دار الغرباء الأثرية، ١٩٩٤م.

-ابن حبان البستي، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم (ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م)

٢٣. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق، شعيب الأرنؤوط، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.

٢٤. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق، مرزوق على ابراهيم، ط١، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩١م.

-ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

٢٥. الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق، عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
٢٦. تهذيب التهذيب، ط١، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.
٢٧. تقريب التهذيب، تحقيق، محمد عوامة، ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٩٨٦م.
٢٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي _ قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه، محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.
-ابن حديدة، ابو عبد الله محمد أو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن (ت:٧٨٣هـ/١٣٨١م)
٢٩. المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي، تحقيق، محمد عظيم الدين، بيروت، عالم الكتب.
-ابو بكر العامري، يحيى بن أبى بكر بن محمد بن يحيى (ت:٨٩٣هـ/١٤٨٧م)
٣٠. بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل، بيروت، دار صادر.
-الحميدي، ابو بكر عبدالله بن الزبير (ت:٢٢٠هـ/٨٣٥م)
٣١. مسند الحميدي، تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية.
-ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت:٢٤١هـ/٨٥٥م)
٣٢. المسند، تحقيق، شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون وإشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.
-ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق (ت:٣١١هـ/٩٢٣م)
٣٣. صحيح ابن خزيمة، تحقيق، محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي.
-خليفة بن خياط، أبو عمرو (ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م)
٣٤. طبقات خليفة بن خياط، تحقيق، سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
-ابو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود (ت:٢٠٤هـ/٨١٩م)
٣٥. مسند ابي داود الطيالسي، تحقيق، محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
-ابو داود، سليمان بن الأشعث (ت:٢٧٥هـ/٨٨٨م)
٣٦. سنن أبي داود، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية.
-ابن دريد الازدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت:٣٢١هـ/٩٣٣م)
٣٧. الاشتقاق، تحقيق وشرح، عبد السلام محمد هارون، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٩٩١م.
-الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
٣٨. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق، بشار عوّاد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م.
-ابن زنجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله (ت:٢٥١هـ/٨٦٥م)

٣٩. الأموال لابن زنجويه، تحقيق، شاكر ذيب فياض، ط١، السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٩٨٦م.

-السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران (ت:٣١٣هـ/٩٢٥م)

٤٠. حديث السراج، تحقيق، أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.

-ابن سعد، أبو عبد الله محمد (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م)

٤١. الطبقات الكبرى، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت:٩١١هـ/١٥٠٥)

٤٢. تاريخ الخلفاء، تحقيق، حمدي الدمرداش، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز، ٢٠٠٤م.

-الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت:٢٠٤هـ/٨١٩)

٤٣. المسند، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٠هـ.

-ابن شبة، ابو زيد عمر (ت:٢٦٢هـ/٨٧٥م)

٤٤. تاريخ المدينة، تحقيق، فهيم محمد شلتوت، جدة، ١٣٩٩هـ.

-الصالحي، محمد بن يوسف (ت:٩٤٢/١٥٣٥م)

٤٥. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق وتعليق، عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.

-الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله(ت:٧٦٤هـ/١٣٦٢م)

٤٦. الوافي بالوفيات، تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م.

-الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت:٢١١هـ/٨٢٦م)

٤٧. الأمالي في آثار الصحابة، تحقيق، مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن.

-الطبراني، ابو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي (ت:٣٦٠هـ/٩٧٠م)

٤٨. المعجم الكبير، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.

٤٩. مسند الشاميين، تحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م.

-ابن ابي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد (ت:٢٨٧هـ/٩٠٠م)

٥٠. الآحاد والمثاني، تحقيق، باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، الرياض، دار الراية،١٩٩١م.

-العاقولي، محمد بن محمد بن عبد الله (ت:٧٩٧هـ/١٣٩٤م)

٥١. الرصف لما روي عن النبي(ﷺ) من الفعل والوصف ويليه شرح الغريب، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤م.

-ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

٥٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق، علي محمد البجاوي، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م.

-ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت:٥٧١هـ/١١٧٥م)

٥٣. تاريخ دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.

-ابي عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (ت؛٣١٦هـ/٩٢٨م)
٥٤. مستخرج أبي عوانة، تحقيق، أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٨م.
-الفارابي، أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت:٣٩٣هـ/١٠٠٢م)
٥٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق، أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.
-الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت:١٧٠هـ/٧٨٦م)
٥٦. العين، تحقيق، مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
-الفسوي، ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت:٢٧٧هـ/٨٩٠م)
٥٧. المعرفة والتاريخ، تحقيق، أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م.
-القاضي عياض، ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي (ت:٥٤٤هـ/١١٤٩م)
٥٨. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث.
-ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت:٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
٥٩. السيرة النبوية، تحقيق، مصطفى عبد الواحد، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٦م.
-الكشي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر (ت:٢٤٩هـ/٨٦٣م)
٦٠. المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق، صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، ط١، القاهرة، مكتبة السنة، ١٩٨٨م.
-ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت:٢٧٣هـ/٨٨٦م)
٦١. سنن ابن ماجه، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابي الحلبي.
-مالك، أنس (ت:١٧٩هـ/٧٩٥م)
٦٢. الموطأ، تحقيق، محمد مصطفى الأعظمي، ط١، ابو ظبي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ٢٠٠٤م.
-ابن المبرد الحنبلي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ت:٩٠٩هـ/١٥٠٣م)
٦٣. محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق، عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، ط١، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٠م.
-مسلم، ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ/٨٧٤م)
٦٤. صحيح مسلم، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
-معمر بن راشد، ابو عروة معمر بن أبي عمرو راشد (ت:١٥٣هـ/٧٧٠م)
٦٥. الجامع، تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، باكستان، المجلس العلمي بباكستان، ١٤٠٣هـ.
-المقريزي، ابو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م)
٦٦. إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق، محمد عبد الحميد النميسي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٩م.
-ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد (ت:٨٠٤هـ/١٤٠١م)

٦٧. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، تحقيق، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط١، دمشق، دار النوادر، ٢٠٠٨م.

-ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت:٣٩٥هـ/١٠٠٤م)

٦٨. الايمان، تحقيق، علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.

-ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت:٧١١هـ/١٣١١م)

٦٩. لسان العرب، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ.

-النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب علي (ت:٣٠٣هـ/٩١٥م)

٧٠. سنن النسائي، تحقيق، مكتب تحقيق التراث، ط٥، بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٠هـ.

-ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٨م)

٧١. معرفة الصحابة، تحقيق، عادل بن يوسف العزازي، ط١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٩٩٨م.

-النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت:٦٧٦هـ/١٢٧٧م)

٧٢. تهذيب الأسماء واللغات، تخريج الأحاديث وتخريج أسماء الرجال لـ مصطفى عبد القادر عطا، د.ط، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.

-ابن هبيرة، يحيى (ت:٥٦٠هـ/١١٦٤م)

٧٣. الإفصاح عن معاني الصحاح، تحقيق، فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، ١٤١٧هـ.

-الواقدي، ابو عبد الله محمد بن عمر(ت:٢٠٧هـ/٨٢٢م)

٧٤. المغازي، تحقيق، مارسدن جونس، ط٣، بيروت، دار الأعلمي، ١٩٨٩م.

-ابو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال(ت:٣٠٧هـ/٩١٩م)

٧٥. مسند أبي يعلى، تحقيق، حسين سليم أسد، ط٢، جدة، دار المأمون للتراث، ١٩٨٩م.

ثانياً: المراجع الثانوية

-الباجوري، محمد بن عفيفي

١. نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، ط٢، دمشق، دار الفيحاء، ١٤٢٥هـ.

-البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي

٢. التعريفات الفقهية، ط١، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م.

-الجنيني، إبراهيم بن محمد بن حسين العلي الشبلي

٣. صحيح السيرة النبوية، ط١، الاردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.

-ابو جيب، سعدي

٤. القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط٢، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٨م.

-الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس

٥. الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م.

-السلمي، محمد بن صامل

٦. صَحِيحُ الأثَر وجَمِيلُ العبر من سيرة خير البشر(ﷺ)، ط١، جدة، مكتبة روائع المملكة، ٢٠١٠م.

-عبد المنعم، محمود عبد الرحمن

٧. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، مصر، دار الفضيلة.

-علي، جواد

٨. المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقي، ٢٠٠١م.

-عمر، أحمد مختار عبد الحميد

٩. معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، ٢٠٠٨م.

-العمري، عبد العزيز ابراهيم

١٠. الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول (ﷺ)، ط٣، الرياض، دار اشبيليا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.

اليوزبكي، توفيق سلطان

١١. دراسات في النظم العربية والاسلامية، الموصل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ١٩٧٧م.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

-البدراني، دعاء سالم احمد عبوش

١. آل ابي وقاص ودورهم في صدر الاسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠٢٠.

-الطائي، رائد محمد حامد حسن

٢. الرقيق في صدر الاسلام والدولة الاموية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، ٢٠٠٢م.

رابعا: البحوث والدوريات

-اسماعيل، ايه حسين عبد الحسين اسماعيل وشاكر محمود اسماعيل

١. "الاعياد والافراح عند العرب قبل الاسلام"، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، ع ٩١.

-مال الله، نضال مؤيد

٢. "ام ايمن(رضي الله عنها) حاضنة النبي محمد(ﷺ) حياتها ومروياتها عن السيرة النبوية"، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ع ٢٨، (اب ٢٠١٦م).

First: Primary sources

-Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid (d. 630 AH/1232 AD)

1 .The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, edited by Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel Mawjoud, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1994 AD.

-Ishaq Ibn Rahawayh, Abu Yaqoub Ishaq Ibn Ibrahim Ibn Mukhlid Ibn Ibrahim (d. 238 AH/852 AD)

2 .Musnad Ishaq bin Rahawayh, edited by Abdul Ghafour bin Abdul Haq Al Balushi, 1st edition, Medina, Al-Iman Library, 1991 AD.

-Abu Al-Qasim Al-Asbahani, Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi (d. 535 AH / 1140 AD)

3 .Evidence of Prophethood, edited by Muhammad Muhammad al-Haddad, 1st edition, Riyadh, Dar Taibah, 1409 AH.
-Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail (d. 256 AH/869 AD)
4 .Great History, Deccan, Hyderabad, Ottoman Encyclopedia.
5 .Sahih Al-Bukhari (Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days), edited by Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, 1st edition, Beirut, Dar Touq Al-Najat, 1422 AH.
-Badr al-Din al-Ayni, Abu Muhammad Mahmoud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Hussein al-Ghaitabi al-Hanafi (d. 855 AH/1451 AD)
6 .Umdat Al-Qari, Explanation of Sahih Al-Bukhari, Beirut, Dar Revival of Arab Heritage
-Burhan al-Din al-Halabi, Ali bin Ibrahim bin Ahmed (d. 1044 AH/1634 AD)
7 .Al-Sira Al-Halabi = The Human Being of the Eyes in the Biography of Al-Amin Al-Ma'mun, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1427 AH.
-Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaliq bin Khallad bin Ubaidullah (d. 292 AH/904 AD)
8 .Musnad al-Bazzar published in the Name of the Sea al-Zakhar, edited by Mahfouz al-Rahman Zain Allah, and others, 1st edition, Medina, Library of Science and Wisdom, 2009 AD.
-Ibn Battal, Abu Al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (d. 449 AH / 1057 AD)
9 .Explanation of Sahih Al-Bukhari, edited by Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, 2nd edition, Riyadh, Al-Rushd Library, 2003 AD.
-Ibn Battah, Abu Abdullah Ubaid Allah bin Muhammad bin Muhammad bin Hamdan Al-Akbari (d. 378 AH/988 AD)
10 .Al-Ibanah Al-Kubra, edited by Reda Moati and others, Riyadh, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.
-Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin Al-Farra' Al-Baghawi (d. 516 AH / 1122 AD)
11 .Explanation of the Sunnah, edited by Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Zuhair Al-Shawish, 2nd edition, Damascus, Islamic Office, 1983 AD.
12 .Al-Anwar fi Shama'il Al-Nabi Al-Mukhtar, edited by Ibrahim Yaqubi, Beirut, Dar Al-Diyaa for Printing, Publishing and Distribution, 1989 AD.
-Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud (d. 279 AH/892 AD)
13 .Genealogies of Nobility, edited by Suhail Zakkar and Riad Al-Zirikli, 1st edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 1996 AD.
-Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa (d. 458 AH/1065 AD)
14 .Al-Sunan Al-Kubra, edited by Muhammad Abdul Qadir Atta, 3rd edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2003 AD.
15 .Knowledge of the Sunnahs and Traditions, edited by Abd al-Mu'ti Amin Qalaji, 1st edition, Damascus, Dar al-Wa'i, 1991 AD.
-Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa bin Sura (d. 279 AH/892 AD)
16 .Sunan al-Tirmidhi, edited by Bashar Awad Marouf, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1998 AD.
-Ibn al-Jaroud, Abu Muhammad Abdullah bin Ali (d. 307 AH/919 AD)
17 .Al-Muntaqa min Al-Sunan Al-Musnad, edited by Abdullah Omar Al-Baroudi, 1st edition, Beirut, Al-Kitab Cultural Foundation, 1988 AD.

-Saeed bin Mansour, Abu Othman (d. 227 AH / 841 AD)
18 .Sunan Saeed bin Mansour, edited by Habib Al-Rahman Al-Adhami, 1st edition, Al-Hind, Al-Dar Al-Salafiyya, 1982 AD.
-Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH/1200 AD)
19 .The Characteristics of the Elite, edited by Mahmoud Fakhoury and Muhammad Rawas Qalaji, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Ma'rifa, 1979 AD.
20 .Al-Muntazim fi Tarikh Al-Numm wa Al-Kings, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1992 AD.
-Al-Hakim Al-Naysaburi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 405 AH / 1014 AD)
21 .Al-Mustadrak on the Two Sahihs, edited by Mustafa Abdul Qadir Atta, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1990 AD.
-Al-Hakim, Abu Ahmad (d. 378/988 AD)
22 .Names and nicknames, edited by Yusaq bin Muhammad al-Dakhil, 1st edition, Medina, Dar al-Ghurabaa al-Athariya, 1994 AD.
-Ibn Hibban al-Basti, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad Abi Hatim (d. 354 AH/965 AD)
23 .Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban, edited by Shuaib Al-Arnaout, 2nd edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1993 AD.
24 .Famous scholars of the regions and prominent jurists of the countries, edited by Marzouq Ali Ibrahim, 1st edition, Mansoura, Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution, 1991 AD.
-Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (d. 852 AH/1448 AD)
25 .Al-Isaba fi Ta'miz al-Sahabah, edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1415 AH.
26 .Tahdheeb al-Tahdheeb, 1st edition, India, Nizamiyya Encyclopedia Press, 1326 AH.
27 .Taqrib al-Tahtheeb, edited by Muhammad Awama, 1st edition, Syria, Dar al-Rashid, 1986 AD.
28 .Fath al-Bari, commentary on Sahih al-Bukhari, the number of its books, chapters, and hadiths: Muhammad Fouad Abd al-Baqi - it was produced, authenticated, and supervised by Muhibb al-Din al-Khatib, with comments by the scholar, Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz, Beirut, Dar al-Ma'rifa, 1379 AH.
-Ibn Hadidah, Abu Abdullah Muhammad or Abdullah bin Ali bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Hassan (d. 783 AH/1381 AD)
29 .The Shining Lamp in the Book of the Unlettered Prophet and His Messengers to the Kings of the Earth, Arabs and Non-Arabs, edited by Muhammad Azim al-Din, Beirut, World of Books.
-Abu Bakr Al-Amiri, Yahya bin Abi Bakr bin Muhammad bin Yahya (d. 893 AH / 1487 AD)
30 .Bahjat al-Mahafil wa Baghiyat al-Athāl fī Summarizing Miracles, Biographies and Excellence, Beirut, Dar Sader.
-Al-Humaidi, Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubayr (d. 220 AH/835 AD)
31 .Musnad Al-Hamidi, edited by Habib Al-Rahman Al-Adhami, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

-Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad (d. 241 AH/855 AD)
32 .Al-Musnad, edited by Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid, and others, and supervised by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Al-Resala Foundation, 2001 AD.
-Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad bin Ishaq (d. 311 AH/923 AD)
33 .Sahih Ibn Khuzaymah, edited by Muhammad Mustafa Al-Azami, Beirut, Islamic Office.
-Khalifa bin Khayyat, Abu Amr (d. 240 AH/854 AD)
34 .Tabaqat Khalifa bin Khayyat, investigation, Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr Printing, Publishing and Distribution, 1993.
(Abu Dawud Al-Tayalisi, Suleiman bin Dawud bin Al-Jaroud (d. 204 AH/819 AD-
35 .Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi, edited by Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Cairo, Dar Hijr for Printing and Publishing, 1999 AD.
-Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath (d. 275 AH/888 AD)
36 .Sunan Abi Daoud, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Beirut, Modern Library.
-Ibn Duraid Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan (d. 321 AH / 933 AD)
37 .Al-Istiqāq, investigation and explanation, Abdul Salam Muhammad Haroun, 1st edition, Beirut, Dar Al-Jeel, 1991 AD.
-Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1347 AD)
38 .The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by Bashar Awad Marouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.
-Ibn Zangawayh, Abu Ahmad Humaid bin Mukhlid bin Qutaybah bin Abdullah (d. 251 AH / 865 AD)
39 .Money by Ibn Zangwayh, edited by Shaker Theeb Fayyad, 1st edition, Saudi Arabia, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1986 AD.
-Al-Sarraj, Abu Al-Abbas Muhammad bin Ishaq bin Ibrahim bin Mahran (d. 313 AH / 925 AD)
40 .Hadith Al-Siraj, edited by Abu Abdullah Hussein bin Okasha bin Ramadan, 1st edition, Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing, 2004 AD.
-Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad (d. 230 AH/844 AD)
41 .The Great Classes, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1990 AD.
-Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH/1505)
42 .History of the Caliphs, edited by Hamdi Al-Demerdash, 1st edition, Nizar Mustafa Al-Baz Library, 2004 AD.
-Al-Shafi'i, Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abdul Muttalib bin Abdul Manaf Al-Muttalabi Al-Qurashi Al-Makki (d. 204 AH / 819)
43 .Al-Musnad, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1400 AH.
-Ibn Shibah, Abu Zaid Omar (d. 262 AH / 875 AD)
44 .History of the City, edited by Fahim Muhammad Shaltut, Jeddah, 1399 AH.
-Al-Salihi, Muhammad bin Yusuf (d. 942/1535 AD)
45 .Paths of guidance and guidance in the biography of the best of servants, mentioning his virtues, the signs of his prophecy, his actions, and his conditions in the beginning and the future, investigation and commentary, Adel Ahmed Abdel

Mawjoud, and Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1993 AD.
-Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH/1362 AD)
46 .Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Beirut, Heritage Revival House, 2000 AD.
-Al-San'ani, Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafi' (d. 211 AH/826 AD)
47 .Al-Amali fi Athar al-Sahaba, edited by Magdy Al-Sayyid Ibrahim, Cairo, Qur'an Library.
-Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi (d. 360 AH / 970 AD)
48 .Al-Mu'jam Al-Kabir, edited by Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, 2nd edition, Cairo, Ibn Taymiyyah Library.
49 .Musnad al-Shamiyin, edited by Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1984 AD.
-Ibn Abi Asim, Abu Bakr Ahmad bin Amr bin Al-Dahhak bin Mukhlid (d. 287 AH/900 AD)
50 .Ones and Twos, edited by Bassem Faisal Ahmed Al-Jawabra, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Raya, 1991 AD.
-Al-Aquli, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah (d. 797 AH / 1394 AD)
51 .Al-Rasf of what was narrated on the authority of the Prophet (□) of action and description, followed by Sharh Al-Gharib, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 1994 AD.
-Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad (d. 463 AH/1070 AD)
52 .Absorption in the Knowledge of Companions, edited by Ali Muhammad Al-Bajjawi, 1st edition, Beirut, Dar Al-Jeel, 1992 AD.
-Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hasan bin Hibatullah (d. 571 AH / 1175 AD)
53 .History of Damascus, edited by Amr bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1995 AD.
-Abi Awanah, Yaqoub bin Ishaq bin Ibrahim (d. 316 AH/928 AD)
54 .Extract of Abu Awana, edited by Ayman bin Arif Al-Dimashqi, 1st edition, Beirut, Dar Al-Ma'rifa, 1998 AD.
-Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH / 1002 AD)
55 .Al-Sihah, Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, edited by Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, Beirut, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 1987 AD.
-Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim (d. 170 AH / 786 AD)
56 .Al-Ain, edited by Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
-Al-Fasawi, Abu Yusuf Yaqoub bin Sufyan bin Javan Al-Farsi (d. 277 AH / 890 AD)
57 .Knowledge and History, edited by Akram Diaa Al-Omari, 2nd edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1981 AD.
-Judge Ayyad, Abu Al-Fadl Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amrun Al-Yahsbi (d. 544 AH / 1149 AD)
58 .Mashreq Al-Anwar Ali Sihah Al-Athar, the ancient library and Dar Al-Turath.
-Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 AD)
59 .The Prophet's Biography, edited by Mustafa Abdel Wahed, Beirut, Dar Al-Ma'rifa for Printing, Publishing and Distribution, 1976 AD.

-Al-Kashi, Abu Muhammad Abd al-Hamid bin Hamid bin Nasr (d. 249 AH/863 AD)
60 .Al-Muntakhab from Musnad Abd Ibn Hamid, edited by Sobhi Al-Badri Al-Samarrai and Mahmoud Muhammad Khalil Al-Saidi, 1st edition, Cairo, Sunnah Library, 1988 AD.
-Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d. 273 AH/886 AD)
61 .Sunan Ibn Majah, edited by Muhammad Fouad Abdel Baqi, Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi, House of Revival of Arabic Books.
-Malik, Anas (d. 179 AH/795 AD)
62 .Al-Muwatta, edited by Muhammad Mustafa Al-Adhami, 1st edition, Abu Dhabi, Zayed Bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works, 2004 AD.
-Ibn al-Mubarrad al-Hanbali, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf bin Hassan bin Abdul Hadi (d. 909 AH/1503 AD)
63 .Pure truth in the virtues of the Commander of the Faithful Omar bin Al-Khattab, edited by Abdul Aziz bin Muhammad bin Abdul Mohsen, 1st edition, Medina, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 2000 AD.
-Muslim, Abu Al-Hasan Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Naysaburi (d. 261 AH/874 AD)
64 .Sahih Muslim, edited by Muhammad Fouad Abdel Baqi, Beirut, Arab Heritage Revival House.
-Muammar bin Rashid, Abu Urwa Muammar bin Abi Amr Rashid (d. 153 AH / 770 AD)
65 .Al-Jami', edited by Habib Al-Rahman Al-Azami, 2nd edition, Pakistan, Scientific Council of Pakistan, 1403 AH.
-Al-Maqrizi, Abu Abbas Taqi al-Din Ahmad bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 AH/1441 AD)
66 .Entertaining the hearing with the Prophet's conditions, wealth, grandchildren, and possessions, edited by Muhammad Abd al-Hamid al-Numaisi, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1999 AD.
Ibn al-Mulqin, Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed (d. 804 AH/1401 AD)
67 .Al-Taridh li Sharh Al-Jami' Al-Sahih, edited, Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, 1st edition, Damascus, Dar Al-Nawader, 2008 AD.
-Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya (d. 395 AH / 1004 AD)
68 .Faith, edited by Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqihi, 2nd edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1406 AH.
-Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Ali (d. 711 AH/1311 AD)
69 .Lisan al-Arab, 3rd edition, Beirut, Dar Sader, 1414 AH.
-Al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib Ali (d. 303 AH/915 AD)
70 .Sunan al-Nasa'i, edited, Heritage Investigation Office, 5th edition, Beirut, Dar al-Ma'rifa, 1420 AH.
-Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah (d. 430 AH/1038 AD)
71 .Knowledge of the Companions, edited by Adel bin Youssef Al-Azazi, 1st edition, Riyadh, Al-Watan Publishing House, 1998 AD.
-Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf (d. 676 AH / 1277 AD)

72 .Refinement of Names and Languages, Graduation of Hadiths and Graduation of Men's Names, by Mustafa Abdul Qadir Atta, D. I., Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, D. T.
-Ibn Hubayra, Yahya (d. 560 AH/1164 AD)
73 .Disclosing the Meanings of Al-Sihah, edited by Fouad Abdel Moneim Ahmed, Dar Al-Watan, 1417 AH.
-Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar (d. 207 AH/822 AD)
74 .Al-Maghazi, edited, Marsden Jones, 3rd edition, Beirut, Dar Al-Alami, 1989 AD.
-Abu Ya'la al-Mawsili, Ahmed bin Ali bin al-Muthanna bin Yahya bin Issa bin Hilal (d. 307 AH/919 AD)
75. Musnad Abi Ya'la, edited by Hussein Salim Asad, 2nd edition, Jeddah, Dar Al-Ma'mun for Heritage, 1989 AD.

Second: Secondary references

-Al-Bajuri, Muhammad bin Afifi
1 .Nour al-Yaqin fi Biography of the Master of the Messengers, 2nd edition, Damascus, Dar al-Fayhaa, 1425 AH.
-Al-Barakti, Muhammad Amim Al-Ihsan Al-Mujaddidi
2 .Jurisprudential Definitions, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2003 AD.
-Al-Jenini, Ibrahim bin Muhammad bin Hussein Al-Ali Al-Shibli
3 .Sahih Biography of the Prophet, 1st edition, Jordan, Dar Al-Nafais for Publishing and Distribution, 1995 AD.
-Abu Jeeb, Saadi
4 .Dictionary of jurisprudence in language and terminology, 2nd edition, Damascus, Dar Al-Fikr, 1988 AD.
-Al-Zirakli, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris
5 .Al-I'lam, 15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2002 AD.
-Al-Sulami, Muhammad bin Samel
6 .Authentic Athar and Beautiful Lessons from the Biography of the Best of Humans 1st edition, Jeddah, Kingdom Masterpieces Library, 2010 AD.
-Abdel Moneim, Mahmoud Abdel Rahman
7 .Dictionary of jurisprudential terms and terms, Egypt, Dar Al-Fadila.
-Ali Jawad
8 .Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab before Islam, 4th edition, Dar Al-Saqi, 2001 AD.
-Omar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid
9 .Dictionary of the Contemporary Arabic Language, 1st edition, World of Books, 2008 AD.
-Al-Omari, Abdul Aziz Ibrahim
10 .Crafts and industries in the Hijaz in the era of the Messenger (□), 3rd edition, Riyadh, Sebilia Publishing and Distribution House, 2000 AD.
Al-Yuzbek, Tawfiq Sultan
11 .Studies in Arab and Islamic Systems, Mosul, Ibn Al-Atheer Printing and Publishing House, 1977 AD.

Third: University theses and dissertations

-Al-Badrani, Doaa Salem Ahmed Aboush
1 .The family of Abu Waqqas and their role in the beginning of Islam, unpublished master's thesis, University of Mosul, College of Education for Human Sciences, 2020.
-Al-Taie, Raed Muhammad Hamid Hassan

2 .The slave in early Islam and the Umayyad state, unpublished master's thesis, University of Mosul, College of Arts, 2002 AD.
Fourth: Research and periodicals
-Ismail, Aya Hussein Abdel Hussein Ismail and Shaker Mahmoud Ismail
1" .Holidays and weddings among the Arabs before Islam," Diyala Journal for Humanitarian Research, p. 91.
-Maallah, Nidal Moayad
2. "Umm Ayman (may God be pleased with her), the incubator of the Prophet Muhammad , her life and narrations of the Prophet's biography," Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, No. 28, (August 2016 AD).